

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَبِيشُ والحَبِيشَةُ مُحَرَّرٌ كَتَتَيْنِ والأَحْبِيشُ بضم الباء : جنسٌ من السُّودانِ . قالَ شَيْخُنَا : وفيه أَنْ الأَحْبِيشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ حُبِيشٍ بِالضَّمِّ وظَاهِرُهُ أَنْ الثَّلَاثَةَ بِمَعْنَى وَأَنَّهَا مُفْرَدَاتٌ وفيه نَظَرٌ وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهَا جُمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَأَوْرَدَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ . قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ جَمَعُوا الحَبِيشَ حُبِيشَانًا وَقَالُوا الأَحْبِيشَ فِي مَعْنَى الحَبِيشِ وَأَنشد : سُودًا تَعَادَى أَحْبِيشًا أَوْ زَنْجَاءً . ج حُبِيشَانٌ مِثْلُ أَحْمَلٍ وَحُمْلَانٍ وَأَحَابِيشُ كَأَنَّ زَهْ جَمْعُ أَحْبِيشٍ وَفَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ الحُبِيشُ بِالضَّمِّ والحَبِيشُ كَأَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ قَالُوا : الحَبِيشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي القِيَّاسِ ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكَسَّبًا رَأً عَلَايَ فَعَلَاةً وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : الحَبِيشَةُ خَطَأٌ فِي القِيَّاسِ ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ لِوَاحِدٍ حَابِيشٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَهُ وَلَكِنْ لَمَّا تَكَلَّمُ بِهِ سَارَ فِي اللُّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشٍ القَاضِي عَنِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الأُمَوِيِّ وَعَنْ وَالِدِهِ حَبِيشٍ . وَمُقَرَّرٌ الدِّينَوْرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيشٍ وَلَهُ جُزْءٌ مَرُويٌّ مُجَدِّدٌ ثُونٌ . وَفَاتَهُ : حَبِيشُ بْنُ مُوسَى عَنِ الهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ . وَحَبِيشُ بْنُ أَبِي الوَرْدِ يُعَدُّ فِي الزُّهَّادِ . وَحَبِيشُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى الصِّدْفِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشِ المَأْمُونِيِّ عَنِ سَلَامِ المَدَائِنِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ لُؤَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَحَبِيشُ بْنُ صَالِحِ أَبُو بَكْرٍ الوَرَّاقُ عَنِ مُوسَى بْنِ الحَسَنِ النَّسَائِيِّ . وَهَيْدَةُ □□□ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشِ الفَرَّاءُ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ الطَّيَالِسِيِّ . وَعَبْدُ □□□ حَبِيشُ رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ . وَحَبِيشُ بْنُ السَّبِّاقِ النَّخَعِيُّ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ القُطُبُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ . وَحَبِيشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَعْلَى ذَكَرَهُ المُنذَرِيُّ . وَحَبِيشُ بْنُ عَادِيَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ فِي الهُدَلِيِّينَ . وَالْحَارِثُ بْنُ حَبِيشِ السُّلَمِيُّ : شَاعِرٌ جاهليٌّ وَهُوَ أَخُو هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لِأُمِّهِ . وَحَبِيشُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ذُهَلٍ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَقِيلَ هُوَ بِالنُّونِ . وَأوردَهُمُ الحَافِظُ هَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ وَاقْتِصَارُ المصنّفِ رَحِمَهُ □□□ تَعَالَى عَلَى

الثلاثة الذين ذكرهم فيه نظراً . والحبيشة مُحَرَّكَةٌ : بلادُ
الحُبَيْشَانِ عِلَامٌ عليها ومنه فُلَانٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبِيشَةِ . والحُبَيْشَانُ
بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الجَرَادِ وَهُوَ الَّذِي صَارَ كَأَنَّ نَبْهَ النَّمْلِ سَوَاداً
الوَاحِدَةَ حَبِيشِيَّةٌ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَإِنَّمَا قِيَّاسُهُ أَنْ تَكُونَ
وَاحِدَتَهُ حُبَيْشَانَةٌ أَوْ حُبَيْشٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْهَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فُعْلَانٌ
جَمْعُهُ . والحُبَيْشَةُ كَثُمَامَةٌ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ
وَاحِدَةٍ كَالهَبَيْشَةِ والجَمْعُ حُبَيْشَاتٌ وَهَبَيْشَاتٌ كَالْحُبَيْشَةِ بِالضَّمِّ
والجَمْعُ الْأَحَابِيشُ . وَحُبَيْشَةٌ : ه . وَحُبَيْشَةٌ : سُوقٌ تِهَامَةَ الْقَدِيمَةَ
وَمِنْهَا الْحَدِيثُ رَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
إِلَى سُوقِ حُبَيْشَةَ وَحُبَيْشَةُ أَيُّضاً : سُوقٌ أُخْرَى كَانَتْ لِبَنِي قَيْنُقَاعٍ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قُلْتُ : وَعَلَى لَفْظِ حُبَيْشَةَ كَانَ سَبَبُ تَأْلِيفِ ياقوتِ رَحِمَهُ
اللَّهُ كِتَابَهُ الْمُعْجَمَ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْبِقَاعِ فَقَدْ قَرَأْتُ فِي أَوَّلِ
كِتَابِهِ مَا نَصَّهُ : وَكَانَ مِنْ أَوَّلِ الْبَوَائِثِ لِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ نَبِيَّ
سُئِلَ بِمَرُورِ الشَّاهِجَانِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ - فِي مَجْلِسِ
شَيْخِنَا الْإِمَامِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ فَخَرَّ